

94 - تفسير الجلالين - سورة آل عمران من الآية (52) إلى (72)

- الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك فامدنا بمدد من عندك واغننا وارحمنا وتوفنا مسلمين واغفر لنا ذنوبنا يا رب العالمين - 00:00:00

في تفسير الجدعين وصلنا الى قوله تعالى في سورة آل عمران قل اللهم مالك ملك اية خمسة وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين. ولوالدينا ولمشايع -

00:00:20

حكامنا وامراءنا وولاة امورنا. امين. برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:00:41

بيدك الخير انك على كل شيء قدير. بعدها بعدها اقرأ الآية يا شيخ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب - 00:01:03

ماشي طيب. التفسير في تفسير الجلالين يقول رحمه الله ونزلت لما وعد صلى الله عليه وسلم امته ملك فارس والروم فقال المنافقون قل اللهم يا الله ان هذه الآية نزلت بسبب - 00:01:26

هو ما رواه ابن جرير عن قتادة قلت آ في هذا السبب انه لما وعد النبي صلى الله عليه وسلم امته ملك فارس والروم واخبرهم بذلك يوم الخندق قال المنافقون هيهات ان احدا لا يستطيع ان يقضي حاجته وهو يعيدنا بكنوز فارس بالروم - 00:01:51

فانزل الله هذه الايات وقيل انها متصلة بما قبله لان اليهود الذي قال الله ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى اخر الايات ما تقدم من الايات وانهم قد مسنا النار الا اياما معدودات - 00:02:17

في دينهم ما كانوا يفترون كانوا اه فغضبوا ان النبوة والملك خرج منهم نتقل الى العرب العرب ما كان فيهم انبياء ولا كانت فيهم ملوك ملوكة افراد الروم هي ملوك اقطاعية - 00:02:35

هذه الدول اما الملوك مستقلة ما فيها اليهود كانت فيهم بنو اسرائيل كانت فيهم انبياء جعلكم ملوك اذكروا نعمة الله عليكم اذ وجعلكم ملوك واتاكم ما لم يؤت احدا من علمه. فانا كانت مهمة مالي - 00:03:02

من ذلك اليوم انقطعت حتى هذه الدورة التي انشأوها هي ليست مملكة ليست مملكة على ارثي الانبياء من قبلهم كانت الممالك الاسرائيلية كانت مبنية على اه بني يعقوب وتكون في - 00:03:24

اه اما في بني لاوي فيهم النبوة كداوود واه سليمان واما في بني يهودا والنبوة في بني لاوي ولما كانوا يرجون ان يأتي النبي المبعوث يا موعود به في اخر الزمان يكون لهم - 00:03:49

سيكون لهم مملكة تعود لهم المملكة وبين الله انه سلبها منهم جعلها في بني إسماعيل في العرب انتقل الى العرب النبوة والملك وراثته النبوة بعلماء لذلك حسدوهم فقال عز وجل في هذه الآية قل اللهم - 00:04:12

ايام يا الله مالك الملك تؤتي الملك من انت مالك الملك او يا مالك الملك توتي موت من تشاء وتنزع الموت بينه انه نزع منهم الملك كما نزع منهم النبوة ولذلك صارت - 00:04:39

في عرب الخلافة والملك والمالك مستقلة هذه هذا على على قول سيرين انها هذه الاية تابعة لما قبلها. لان لها مناسبة في ما قبلها نعم قل اللهم يا الله اي ما هذا معنى اللهم قل اللهم - [00:04:55](#)

معناها يا الله وبعضهم يقول الميم هذي عوض عن ياء النداء والظاهر بن عاشور كلام حول هذا وانه يقول لا ليست هي بدل انما قالوا لما صار النداء بهذه الصيغة صاروا يقولون انها بدل من الياء - [00:05:20](#)

له كلام جميل وانهم ليس مقصودهم ان الميم هي عوض اللحظ انما لما رأوا انها لا يجتمعان قالوا هذا. والمعنى فيها هي الله نعم. ما لك الملك تؤتي ما لك هنا. لماذا انتصبت هنا؟ باعتبار انها بدل من يا الله - [00:05:46](#)

يا مالكا كان يا مالكا مالكا الملك تؤتي تعطي الملك من تشاء من خلقك. لان المالك يتصرف مالكا تصرف في ملكه ويعطيه من يشاء من خلقه وينزعه ممن يشاء تنزع الملك ممن تشاء - [00:06:13](#)

وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء بايتاءه. وتذل من تشاء اياه يعني الملك بايتاءه اياه كل اه الالف الملك هنا تؤتي الملك هل الهذه العموم قول الجنس الاستغراق او للجنس او للعهد - [00:06:39](#)

هذه هي بناء عليها يكون التفسير فان قلنا انها للعهد في الملك المعروف عند الناس هي السلطة السلطة آآ فيكون تنزع الملك هذه السلاطين وان قلنا انها للعموم كل ملك - [00:07:19](#)

الانسان احيانا يكون له ملك ادارة جهة جهة يملك بيت وهكذا حتى قيل في قوله تعالى اذا بعث فيكم انبيائه وجعلكم ملوكا قالوا كانوا ارقاء عند فرعون وقومه فجعله مالكين صاروا مالكين لانفسهم - [00:07:52](#)

جعلكم ملوكا اي احرارا وتملكون انفسكم وتملكون اراضيكم وتملكون دوركم واهليكم. وصار لكم بعد الرق وهو رق القهر وليس المعنى انهم عبيد بمعنى العبيد لا ابقى القهر كالعبيد مسخر صاروا تملكون انتم ارقاء - [00:08:20](#)

صار بعد ما كنتم ضعفاء صرتوا تملكون هذا خبز القول الثانية جعلكم ملوكا اي جعلكم ملوكا مستقلين لكم مملكة مستقلة مملوكة ملوك منكم وكما قالوا ذلك اذ جاء اذ قالوا لنبي لهم اجعل ابعث لنا ملوكا نقاتل في سبيل الله - [00:08:44](#)

هل عسيتم سألوا الملك لن ترى الى المأ من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعثنا ملوكا كانوا يسألون عن يعين لهم ملوكا معينا فينتخبونه المهم ان هذا ان كانت ان كانت - [00:09:07](#)

اما للعهد فيكون المراد بها الملك والسلطان واما يعني الملك على الممالك واما الملك الذي هو الجنس او الاستغراق فيكون كل من عنده داخل فيه اما يؤتى بعد ما يكون فقيرا وانسان وجد هذا من نفسه - [00:09:28](#)

انا فقيرا ثم تزوج وصار له بيت واشترى ارضا واشترى بيتا واشترى ها عنده ذرية فهو فيها الملك تملكها وهذا ملك وقد ينزع منه ذلك نسأل الله العافية والسلامة هذا وكذلك العز والذل تعز من تشاء وتذل من تشاء - [00:09:53](#)

قد يكون عزيزا وجيها ثم يذهب ذلك نعوذ بالله هذا على العموم كما انهم في الآخرة يكونون ملوكا الملوك على الاسرة في الآخرة ها املك الجنة المقصود ويكون الكفار ذليلين. فرعون كان ملكا في سلب ذلك. فذل - [00:10:17](#)

ادخلوا ال فرعون اعوذ بالله يرجع الى هل في تفسير هل هنا في قوله الملك هنا المفسر قال وتعز من تشاء بايتائه جعل العزة هنا مرتبطة بايش بالملك وتذل من تشاء بنزعه منه. لا - [00:10:41](#)

قد تكون على ليس المراد. ذلك لان الله تعالى يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون قد يكون العزة بالدين يعزه بالدين كما قال عمر نحن كنا اذلة - [00:11:03](#)

اعزنا الله ليس المعنى بمن يؤتى الملك يكون عزيزا. ومن ينزع منه يكون ذليلا لا شك ان هذا لكنه قد يكون المؤمن عزيزا دون ان يؤتى شيئا منها الا ان يقال انه بالتبع - [00:11:20](#)

اذا كان المؤمنين لهم صار لهم مثل ما قال الله عز وجل عنه عن المؤمنين واذكروا اذا انتم قدير مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم ورزقكم من الطيبات - [00:11:43](#)

لعلكم تشكرون وايدكم بنصره ورزقكم الطيبات لعلكم تشكرون يكون هذه العزة بانهم وجدوا مأوى لهم صار لهم مع النبي صلى الله

عليه وسلم الامر لهم تبعا لامره صلى الله عليه وسلم ومكانته - [00:11:59](#)

فيكون هنا يعززون بالملك وجود الملك اذا وجدت الخلافة والملك بين المسلمين ولهم سلطان مستقل تصير لهم ايش يدفع عنهم حتى افراد المؤمنين تعززوا بعد الذلة وهذا ما حصل العرب كانت اذلة - [00:12:17](#)

ثم اعزه الله بالاسماء بمملكته ولما تسلط علي من مسؤولي مملكة العباسيين في بغداد وقاموا هؤلاء التتر وذلوهم فيكون ايضا يعني قوله بايتائه اياه وبنزعه منه يعني كأنه جعلها خاصة بالذي يملك. فنقول لا هي اعم - [00:12:39](#)

وتذل من تشاء بنزعه منه بقدرتك الخير اي والشر. انك على كل شيء. بيدك الخير واصبح الخير بيدك في خبر بيدك الخير هذا خبر مقدم والخير مبتدع لكن يقولون قدم لا ولا دخلت عليه الخبر الباء صار شبه جملة - [00:13:07](#)

حق التقديم. المقصود به الحصر اذا قلت بيدك الخير اي ليس بيد غيرك اما اذا قلت الخير بيدك وبيد غيرك لكن قال بيدك الخير قط انت ثم قال ايها الشر - [00:13:40](#)

آآ لانه هو ليس الشر بيد غيره. للشر خالق اخر؟ لا الله خلق كل شيء ما قال عز وجل من شر ما خلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:14:01](#)

ها فيها شر لكن مع الله ما تقول بيدك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والخير بيدك كيف ارجوك وليس المعنى ان الشر خارج عن قهره وقدرته نعم بعده - [00:14:15](#)

تدخل الليل في النهار وتولج النهار تدخله في الليل فيزيد كل منهما بما نقص منه. هم. هذا معنى تولج اي تدخل. العلاج الادخال يصير الليل يدخل في النهار والنهار يدخل في الليل - [00:14:38](#)

لكن كيف ذلك قال فيزيد كل منهما بما نقص هذا هو العلاج كأن الليل اذا في الشتاء يطول ها لكن النهار ينقص الطول ينقصه كله اربعة وعشرين ساعة لكنهم يتنازعون بينهم. ها؟ فما نقص من هذا زاد من هذا - [00:14:56](#)

هذا هو المعنى لما ادخل جزءا من الليل من وقت الليل المقصود به وقت الليل او جزءا من وقت النهار الى هذا وزادها. نعم وتخرج الحي من الميت كالانسان والطائر من النطفة والبيضة. يعني كما اخرج كان الحي من النطفة الميتة - [00:15:21](#)

كنتم احياء كنتم امواتا فاحياكم فاحياكم والطائر بيضة. طائر بيضة ميتة يبعث الحياة فيخرج الطائر الحي نعم هذا الشيء الظاهرة الظاهرة وقد يكون الايش؟ يخرج المؤمن الكافر المؤمن حي والكافر - [00:15:50](#)

ميت ميت القلب وتخرج بعده وتخرج الميت كالنطفة والبيضة من الحي وترزق من تشاء نصف ميتة تخرجها من الحي الانسان والبيضة ميتة تخرجها من الدجاجة. وهي حية او من الطائر. نعم - [00:16:18](#)

وترزق من تشاء بغير حساب. نسأل الله من فضلك. اي رزقا واسعا. يعني هذا التعبير بغير حساب اي كثيرا رزقا كثيرا الناس من يرزق وهو انسان واحد رزقا كثيرا كما قال تعالى - [00:16:43](#)

ان خرج على قومه في قال ان واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اوليوب مفاتيح فقط العصبة ما يستطيعون حملها من كثرتها لكن الله اذهب منه فحسبنا به وبداره الارض - [00:17:01](#)

كل شيء ان الله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء. ويسلبه. نسأل الله العافية والسلامة المهم وترزق من تشاء بغير حساب المراد بغير حساب ايه؟ الكثرة بكثرة هذا يعبرونه عند الكثرة - [00:17:20](#)

وكذلك اما انه محسوب ويعرفه عز ويعلمه لا محسوب معروف. ولذلك يوم القيامة يحصى عليه ويعطيت كذا وكذا وهل شكر ام لم يشكر ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هو محسوب لكن هذا بما انه يعني كان يعني ايش؟ عن - [00:17:38](#)

الكثرة الواسعة الله من فضله وان يرزقنا الشكر نعم قال تعالى لا يتخذ المؤمنون يعني اذا قلنا ان الاية نزلت في كما قال قتادة. حينما وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم ملك فارس والروم بين انه ينزع الفارس والروم. ها - [00:17:58](#)

وما دارت الايام بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ما اكملت عشر سنين الا وقد تملكوا مدة يسيرة فارس والروم والملوك الجبابرة وجاءت وحتى الحبشة صاحب الاسكندرية المقوقص ومن معه - [00:18:19](#)

رجعت كلها وبعد ذلك بسنين ملوك الهند مالك الهند ومالكند وبخار كل هذه جاءت سبحانه الله قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى -

00:18:41

والله المصير معليش. نعم قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله. ويعلم ما في السماوات وما في الارض. والله على كل شيء قدير قوله لا قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء يوالونهم. اللام هاءة اللام الا هادي لا الناهية - 00:19:17 لا ناهية ويتخذ مضارع من مجزوم لكن الكسرة هذه ليست كسرة حركة انما كسرت التقاء الساكنين تسهيل والا اصلها لا يتخذ يعني لو لو حذفت لو قلت لا يتخذ سعد قد جزمته. لا يتخذ سعد كذا وكذا. هم فلما التقت - 00:19:48

السكون الذي في همزة الوصل بال مع السكون التي فيه يتخذ سهلت الاولى واضح لماذا كسر الطيب لماذا كسرت لما فتحت ما قد لا يتخذ في كل هذا التخفيف لكن ليش ما قالها وجعلها - 00:20:23

الحركة كسرة ليست فتحة بان يتخذ ما قبل الذال ليش الذال مكسور. مكسور يراعي واضح لكن لو كانت ما قبل الذال مفتوحة لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء يوالونهم من دون اي غير. المؤمنين ومن يبدون بمعنى غير. من غير - 00:20:51

دول المؤمنين اي غير المؤمنين دون المؤمنين واخضع دون جديدة من بالتأكيد يعني اصبح لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء دون المؤمنين في غير القرآن تقول كذا لكن زيدت من هنا - 00:21:30

التوكيل يقال انها نزلت وقبل انها نزلت في عبد الله بن ابي ومن معه كانوا يوالون اليهود يوالون اليهود على المؤمنين ويثورون في الاسلام وهم يوالون اليهود ويصرّون اليهم ويتمنون هزتهم - 00:21:52

ويقولون نحن معكم كما قال تعالى الم تر الى الذين نهوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب الى ان اخرجتم لنخرجن معكم احدا ابدا وان قتلتم لننصرنكم والله يشهد ايها الكاذبون. الى اخره. كانوا يأتون ويقول لا تخرجوا - 00:22:15

خرجت بخارجنا معكم ان قتلتم يسرون اليهم اليهم وكما قال تسرون اليه بالمودة كذلك هذي مثله هي لا يتخذ المؤمنون فسر المولاي هنا قال يوالونه هذي الموالة اي من دون اي غير المؤمنين. ايوة. ومن يفعل ذلك اي يوالوهم فليس من دين الله فلا من دين -

00:22:37

فليس من دين الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة قال من دون المؤمنين المومية فعل ذلك ان يوالوهم ما المراد هنا بالموالة موالة اذا نظرنا الى الحالة التي كانوا عليها - 00:23:18

ونهاهم الله عنها منها موالة النصره النصره مثل ما فعل المنافقون مع اليهود ومنها موالة محبة ان من اموالكم وازواجكم عدوا لكم. ان من اولادكم وازواجكم عدوا لكم فاحذروه لم يقل عز وجل - 00:23:41

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة هنا ايضا بالمودة هذا ايضا نهى عنه ومنها موالة النصره ومنها موالة المودة وهذه عن موالة النصره فكفر - 00:24:05

النصرة كفر لان الله يقول ومن يتولهم منكم فهم هذا يسميه التولي واما موالة المودة فقط ليس بها نصره فهذا معصية هذا معصية الا ما اذن الله فيه من حب اضطراري كالولد لوالده والابرياء بابنه - 00:24:31

والزوج لزوجته اليهودية والنصرانية. كتابية هذه اضطرارية معفو عنها ليس فيها ليس فيها رضا لا يلزم منها الرضا بدينه لا يلزم منها الرضا واضح يا اخوان هذي؟ ايه لانه لا يمكن مع شخص يتزوج يهودية او نصرانية ولا يكون فيها محبة. لجمالها لخدمتها -

00:24:59

ها هذه لا يأذن الله بشيء لكن يكره دينها وما هي لابد من هذا يبغضها لان الحب في الله والبغض في الله ان كان له اب مشرك او كافر وهو يحبه يحسن اليه - 00:25:31

هل يلزمه ان ينزع هذا الحب الجبلي ما ما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن يبغض ما هو عليه واضح فهذه امور ينبغي ان يفرق بينها تبقى اشياء - 00:25:54

مثلا اذا دخل المحبة اذا محبة ما هو عليه من الكفر ترى يحب الكفر ومحبة الكفر صورت هذي الاشياء؟ ايه فهي الموالاة عموما لا تخرج عن طبعها هذه الاقسام يبقى التعامل - [00:26:14](#)

تعامل لا ما له علاقة. يعني التعامل قد كما قال تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا. مع انهم قال وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به مجاهد على الشرك - [00:26:38](#)

فلا تطعهما في وصاحبهما في الدنيا معروفا وهذا التعامل والصحة واضح لا يقصر في حقهم من البر لا يقصر في حق من البر بل اختلف في النفقة يجب عليه ان ينفق عليه - [00:26:51](#)

على الوالد وعلى الوالدة وهو كافر على قوله للعلماء منهم من قال لا لا ينفق الحنابلة كالشافعي نظروا بالنظر انه صاحبهما في الدنيا ومن قد لا ينفق باعتبار انه انقطعت بينهم صلة التوارث - [00:27:10](#)

والمأذون به الصحة والصلة الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليكم. ان الله يحب المقسطين. نزلت في اسماء بنت ابي بكر لما جاءت امها - [00:27:32](#)

يوم صلح الحديبية او قبله قالت يا رسول الله ان امي اتتني راغبة وقال صلي امك امها مطلقة من ابي بكر ليست ام عائشة ام عائشة ام روما كانت مؤمنة ومسلمة مهاجرة - [00:27:52](#)

لكن ام اسماء وام عبد الله الكبار كانت مطلقة لها بزيارتها واستقبالها وصلتها بالعطاء كانت فقيرة محتاجة فانزل الله هذه الايات لا ينهاكم الله. قال انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم في الدين وظهروا على اخراجكم - [00:28:12](#)

ان تتولوهم لاحظ النهي ومن يتولهم منكم فانه منهم ان تتولوه ما قال تقسطوا سكت عن الاقساط لان الاقساط عدل انما نهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدنيا واخرجوهم واخرجوكم وظهروا على اخراجكم. ان تولوهم. الشاهد الموالاة تقصر - [00:28:38](#)

تقصدا انما نهاكم الله الذين قاتلوكم في الدين. مم. واخرجوكم من دياركم. ولا يخرجكم ان تبروهم وتقسطوا اليه ايه. لا نريد انما ينهاكم الذين قاتلوكم في الدين السلام على اخوانكم ان تولوا. هذا المنهي عنه - [00:29:05](#)

هذا ينهى عنهم ان تولي والتولي كنت اولي في الدين تولي في النصرة هذه الاية يقول ومن يفعل ذلك قال يواليه لان ما يتعلق بالمحبة والمودة والنصرة كل هذا منهي عنه. لكن النصرة يصل الى الكفر - [00:29:32](#)

نعم اي واليهم ليس منهم من الله. قال فليس من دين الله هذا انه يعني حذف مضاف هذا في المضاف وهو كلمة دين اراد ايش انه انه برئ من هذا الدين - [00:30:00](#)

لكن التعبير فليس من الله فيه شيء احسن اولاً لانها لفظ القرآن لكن المقصود ما اذا قلت ليس من دين الله في شيء خلاص اخرجته باسم ايش؟ من الدين عموما او من كمال الدين. لكن اذا قلت من الله بشيء لا - [00:30:29](#)

عمي هذا ليس من دين الله وليس من عهد الله وليس من ولاية الله. ولا انقطعت الصلة بينه وبين الله فليس من الله فيه شيء. اعم اوسع لو سمعها - [00:30:50](#)

الذي انقطعت صلة بالله من الله يعني ليس له امان ولا عهد تركها على ظاهرها فليس من الله في شيء احسن يدخل فيها ليس من دين الله في شيء. وليس هو يدخل فيها ليس من ولاية الله في شيء. خاصة ان السياق سياق ايش - [00:31:05](#)

اذا كنت مع موالي اعدائه وانا من القرب منه الا ان تتقوا منهم تقى مصدر تقيته اي تخافوا مخافته فلكم موالاتهم باللسان بي وهذا قبل عزة الاسلام مخافته عندك كده - [00:31:25](#)

نعم. مثالا. ايه. لا. تخاف مخافة اعدل كلام مصدر تقييم قوله الا ان تتقوا اولاً الا ان تتقوا هم هذه الا استثناء لكن استثناء منقطع ما نقول متصل اذا كنا متصل ارجعناه الى المستثنى منه ما هو المستثنى منه؟ تولي - [00:31:47](#)

يعني الا ان تتولوهم تقية. لا. تولي يعود الى النصرة والمحبة هذه قلوب ما احد يطلع علي لكن اذا قلنا استثناء منقطع بمعنى لكن الكلام لكن يجوز ان تتقوا منهم تقية او تقام - [00:32:22](#)

واضح انقطع ليس له علاقة بالتولي. علاقته بالتقية هذا الماء الا ان تتقوا منهم تقى. تقاة بمعنى تقية ايش يقول المفسر مصدر؟ مصدر

تقيته تقيته تقيته اي تخاف مخافة اي الا ان تخافوا مخافة - 00:32:44

الا ان تخافوا من الكفر خافوهم الا ان تتقوا منهم تقاة اهي وفي قراءة من العشرة الا ان تتقوا منهم تقية تم تقيته وتقام ابوة
فلكم موالاتهم باللسان دون القلب - 00:33:10

وهذا قبل عزة الاسلام ويجري فيمن هو في بلد ليس قويا فيها هنا يقولها لكم لاحظ انه استأنف الكلام فلكم ان تولوه. انه عامل الا
معاملة لكن انقطاع استثناء منقطع - 00:33:36

فلكم موالاتهم اه باللسان فقط لكن لو قال ملاينة ما في نسخة ملاينة لانها متقاربة الرسم المهم يعني انه يظهر لهم الموالة باللسان
يظهر لهم اذا كان ضعيفا في بين المشركين مثل ما كان من الضعفاء في مكة - 00:33:52

الضعفاء الذين في مكة كانوا يلاينون المشركين يدينون المشركين ايش باللسان فقط وذلك كما قال من قال من السلف ابن عباس
وغيره انما آا انما الاكراه لقوله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال باللسان - 00:34:19

ما يكون قلب القلب لابد مطمئن ما فيه تولي ولا دون القلب هذا هو الكلام قال وهذا قبل عزة الاسلام ويجري في من هو في بلد
ليست بلد ولا بلدة - 00:34:42

هل قد تكون صحيح الصواب؟ المهم انها معنى واحد بلدة او بلدة اه ليس قويا ليس قويا فيها يعني لا يستطيع اما اذا كان قويا فليس
له ان يخفي اذا كان قويا ليس له ان يخفي اسلامه. واذا كان في بلد يستطيع ان يهاجر - 00:35:00

وضيف يجب عليه الهجرة يعني واما يجب عليه الهجرة واما آا لا يليق الذي يجب عليه الهجرة من لا يستطيع اظهار الاسلام بانكار
المنكر الشرك والكفر وبيان الاسلام ويعلم اسلامه - 00:35:27

اه وله قدرة اهل الهجرة هذا تجب عليه الهجرة. الثاني الذي لا تجب عليه الهجرة هو الذي لا يستطيع. اي الذي لا يستطيع الهجرة او
من لا يهدي الطريق ولا يهتدون سبيلا - 00:35:49

او لا يستطيع الذي له قدرة على اظهار معلن اسلامه وينكر المنكر اذا رأى الشرك عنه وكذا او يدعو اليه داعية مثل ما وجود الدعاة في
بلدان اسلامية وقاية من الدين ويخشى على نفسه فهذا ايه - 00:36:08

لا يجب عليه الهجرة لكن هل يستحب ان كان له نفع للاسلام ولا ضرر على عليه وعله هذا يستحب له البقاء لانه يدعو الى الله ليس
فيه نفع انما له قدرة هو - 00:36:32

وهذا لا يستحب له البقاء يستحب له الهجرة. ان كان قادرا قوله تعالى قل لهم ويحذركم الله نفسه ها ويحذركم يخوفكم يخوفكم
الله نفسه ان يغضب عليكم ان واليتموهم الى الله المصير المرجع فيجازيكم. نعم. ويحذركم الله نفسه - 00:36:49

من يخوفك احذروا تخويف يدل على ان الامر خطير ينبغي الحذر ان يغضب عليكم لانهم ليسوا الذي يواليهم ليس من الله في شيء
تنزع منه الولاية وينزع منه النصرة والتأييد وقد قد ينزل به العذاب - 00:37:19

واليه المصير نرجع فيجازيكم من اين تفروا من الله قل لهم ان تهفوا ما في صدوركم قلوبكم من موالاتهم او تبدؤه تظهروه يعلمه
الله وهو يعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير - 00:37:39

ومنه تعذيب من والاهم. هم. يقول الاية هذي متصلة بما قبله. لها مناسبة قل يعني قل له محمد اللهم صل وسلم ان تخفوا ما في
صدوركم من المودة والولاء القلوب ها - 00:38:03

من آا تبدوه تظهروه حتى لو ظهر بالسنتكم او كذا يعلمه الله الخفي والظاهر والظاهر منهم من يظهر هذه المودة ومنهم ما يظهرها.
يحبهم يحب نصرتهم ويحب كذا ها نسأل الله العافية - 00:38:20

يعلم في الله واذا يعلمه يحاسب عليه ليس فقط يخبر انه يعد يعلم لا يحاسب يجازي يعني ويعلم ما في السماوات وما في الارض لا
يخفى عليه شيء والله على كل شيء قدير - 00:38:38

وهذا التعبير يعلمه الله هذا الله تهديد شديد شديد لانك لا تدري ما هو الوعيد الذي كان يعلمه ما تدري ما هو الوعيد ها كونوا
بليغا لان وتوعد وتقدم لنا بالتهديد ان موالة موالة اعدائه والى اخره اذا شيء مغضب - 00:38:54

سبحان الله ومنه تعذيب من والاهم لانه اذكر يوم يقول واذكر لانه يوم تجد كل نفس انها متعلقة بما قبلها لكن الظاهر انها مبتدأ

المبتدأ كلام مستأنف تعلق لما قبله - 00:39:19

ولذلك نقف عند هذا نسأل الله التوفيق والاعانة. والتعليم والتفهيم. وان يفتح لنا في كتابه وسنة فتحا مباركاً. وان يعيننا على يعني بحقوقه انه جواب كريم وان يربط على قلوب اهل الايمان ويعين من موالاة الكافرين انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله -

00:39:51

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:14